

## البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 246 @ فصيحاً كريماً وله نظم حسن واستمر على حاله حتى مات في القدس خامس المحرم سنة 761 إحدى وستين وسبع مائة \$ حرف الدال المهملة \$ .

166 الشيخ داود بن عمر الانطاكي الضرير رئيس الأطباء .

قال العصامي هو المتوحد بأنواع الفضائل والمتفرد بمعرفة علوم الأوائل شيخ العلوم الرياضية سيما الفلسفية وعلم الأبدان القسيم لعلم الأديان فإنه بلغ فيه الغاية التي لا تدرك وانتهى إلى الغاية التي لا تكاد تملك له فضل ليس لاحد وراءه فضل وعلم لم يحز أحد في عصره مثله قال حكى أن الشريف حسن لما اجتمع به أمر بعض اخوانه ان يعطيه يده ليجس نبضه وقال له الشريف حسن جس نبضى فأخذ يده فقال هذه ليست يد الملك فأعطاه الأخ الثانى يده فقال كذلك فأعطاه الشريف حسن يده فحين جسها قبلها وأخبر كلا بما هو ملتبس به قال وحكى أنه استدعاه يعنى الشريف لبعض نسائه فلما دخل قادته جارية ولما خرجت به قال للشريف حسن ان الجارية لما دخلت بي كانت بكرا ولما خرجت بي كانت ثيبا فسألها الشريف وأمنها فأخبرته أن فلانا استفضا قهرا فسأله فاعترف بذلك وله عجائب من هذا الجنس وقد أرخ العصامي موته سنة 1007 سبع وألف وهو مصنف التذكرة الكتاب المشهور فى الطب .

167 السيد داود بن الهادى بن أحمد بن المهدي بن أمير المؤمنين عز الدين بن الحسن .

ولد سنة 980 ثمانين وتسعمائة وهو شيخ الشيوخ الزيدية فى زمانه